

Impact of Intelecual Capital in Evaluating Performance in Institutions of Higher Education in Sudan (Case study of Alneileen and Al-Jazira University and Sennar University)

Dr. Ahmed Alfateh Ata Almanan Abd Alraheem

Abstract: The study capture Intelluall Capital and its impact on Evaluation of High Eduction Foundation in Sudan. The research problem apears in answering the following question, Is there is impact of Intelluall Capital on evaluation of performance of High Education Foundation in Sudan?. The study tested the following hypotheses: The Accounting Information of Intelluall Capital affects on evaluation of performance of High Education Foundation in Sudan; there is a relationship between Accounting Information of Intelluall Capital and improvement of performance of High Education Foundation in Sudan. Through the study, the researcher has arrived at several findings that substantiate the hypotheses, exist of clear measurement Intelluall Capital assist in evaluation of performance of High Education Foundation in Sudan.

Keywords: Intelluall Capital, knowledge Economy, Evaluation Performance

اثر معلومات رأس المال الفكري في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان
(دراسة حالة جامعة الجزيرة- وجامعة سنار)

د. احمد الفاتح عطا المنان عبد الرحيم¹

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة اثر معلومات رأس المال الفكري في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، وتمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الاتي، هل تؤثر المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري في تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان؟ واختبرت الدراسة الفرضيات التالية، الفرضية الأولى، تؤثر المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري علي تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، الفرضية الثانية، توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي. توصلت الدراسة الى عدة نتائج تثبت صحة جميع الفرضيات من أهمها، ان وجود مقاييس واضحة لقياس تكلفة رأس المال الفكري يساعد في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري ، اقتصاد المعرفة، تقويم الاداء .

المقدمة:

لم تعد إدارة رأس المال المعرفي او رأس المال الفكري كلمة عامة وإنما مصطلح معروف ومطبق في العديد من المنظمات والمؤسسات والتي تتفاوت درجة نجاحات بعضها عن الأخرى. أدت التحولات في البيئة الاقتصادية الإقليمية والدولية إلي زيادة حدة المنافسة بين المنظمات علي المستويين المحلي والدولي، كما اتسم اقتصاد المعرفة بالتعقيد والديناميكية، وأصبحت المعرفة مورداً استراتيجياً يتنامي بشكل تراكمي، ويؤثر بشكل كبير علي المركز التنافسي للمنظمة، وأكد الاتحاد الدولي للمحاسبين (International Federation of Accountants)(IFAC,1998) علي دور المعرفة في تقييم وتقويم الاداء وتحقيق المزايا التنافسية للمنظمات التجارية والصناعية.²

¹ استاذ مساعد بجامعة سنار، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، قسم المحاسبة والادارة المالية.

² .د. طلعت عبد العظيم متولي، نموذج وصفي لقياس اداء رأس المال الفكري باستخدام استراتيجية القياس المتوازن للاداء - منظور المحاسبة عن المعرفة ، مجلة كلية التجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا ، العدد الاول ، 2003.

في ظل اقتصاد المعرفة لم تعد الموارد الطبيعية المصدر الاقتصادي الرئيس كما هو في ظل الاقتصاد الإنتاجي، وإنما احتل هذه المكانة رأس المال المعرفي او (الفكري) Intellectual Capital، وانعكس ذلك علي حجم الاستثمار فيه، ومن ثم هيكل الأصول في المنظمة، وهذا يؤكد علي أن المعرفة أو رأس المال المعرفي(الفكري) يعد أحد العناصر الأساسية لإنتاج الثروة الاقتصادية للمنظمة في ظل اقتصاد المعرفة مما أدى إلي التحول من اقتصاد الإنتاج إلي اقتصاد المعرفة .

لذا أصبح لا بد من التحكم في المعرفة (راس المال المعرفي او الفكري) من من اجل تقويم و تحسين الاداء المالي و الاداري و تحقيق التقدم والريادة ومن ثم التحكم في الأموال والاستثمارات.

تتبع أهمية الدراسة في الاجابة على الاسئلة التالية، هل تؤثر المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري في تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان؟ هل توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري وتحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي؟ الي اي مدي تهتم مؤسسات التعليم العالي السودانية بالقياس و الافصاح عن البيانات و المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري؟ هل يوجد دور ايجابي للمعلومات المحاسبية لعناصر راس المال الفكري علي كفاءة تقويم وتحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان؟

تقوم الدراسة على اختبار الفرضيات الآتية، تؤثر المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري علي تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري وتحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي. **تهدف الدراسة الى التعرف** علي دور المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري علي تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي، والتعرف علي دور المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري في تحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي، التعرف علي طرق القياس و الافصاح عن البيانات و المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري، التعرف علي مكونات راس المال الفكري في بيئة منظمات الاعمال السودانية، التعرف علي اي عناصر راس المال الفكري الاكثر تأثير علي الاداء .

تتبع أهمية الدراسة من توضيح راس المال الفكري و ما يمثله من قدرات وامكانيات عقلية وتنظيمية ومعرفية للمنظمات لتحقيق التميز في القرن الحادي والعشرين في ظل التحول لاقتصاد المعرفة والذي يركز علي الاصول المعرفية، التعرف علي البعد الاستراتيجي لاكتشاف وتنمية وصيانة راس المال الفكري في المنظمات السودانية، والعمل علي تكثيف الاستثمارات المعرفية والفكرية بما يسمح بتفجير طاقات الابداع وتنمية روح الابتكار.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

ان مفهوم راس المال الفكري يعد مفهوماً حديثاً نسبياً، مما قد يصعب معه وجود تعريف محدد وواضح يعطي اطاراً متكاملأ لماهية راس المال الفكري. تم تعريف راس المال الفكري بأنه مجموعة القدرات التي يتمتع بها عدد محدد من الافراد العاملين في المنشأة، والتي تمكنهم من تقديم اسهامات فكرية (السبب) مما يساعد المنشأة علي زيادة انتاجيتها، وتحقيق مستويات اداء عالية مقارنة بالمنشآت المماثلة (النتيجة).¹

وقد عرف راس المال الفكري ايضا بأنه ملكية المنشأة للمعرفة والخبرة المطبقة والتكنولوجيا بالاضافة الي علاقاتها مع العملاء، وجميع المهارات المهنية التي تمد المنشأة بميزة تنافسية متواصلة.²

عُرف راس المال الفكري بأنه مجموعة من الاصول غير الملموسة التي تجعل المنشأة قادرة علي اداء وظائفها مثل: البحوث والتطوير، المعرفة، براءات الاختراع، العلامات التجارية، بالاضافة الي اصول الملكية الفكرية.³

¹ د. سوسن عبدالحميد مرسي ، راس المال الفكري وعلاقته بكفاءة الاداء في البنوك التجارية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الاول ، 2008م.

² Edvinsson, L. and Malone, M., (1997), "Intellectual Capital : Realizing Your Company's True Value by Finding Its Hidden brainpower" Harper Collins Publishers Inc., New York.

³—Brooking, A., (1996), ' Intellectual Capital :Core Assets for the Third Millennium Enterprise ', Thomson Business Press, London.

أدركت كثير من الدول وخصوصا في العقود الاخيرة أهمية رأس المال الفكري، ليس بين المنشآت المتنافسة فحسب بل على مستوى اقتصاديتها، لذلك بدأت المنشآت تشجيع الاستثمارات في رأس المال الفكري.¹

ويمكن توضيح أهمية رأس المال الفكري من خلال النقاط التالية:²

(أ) يعتبر رأس المال الفكري هو المحرك الرئيسي لنمو المنشآت المعاصرة، وبالتالي أدى ذلك الى انخفاض مساهمة الأصول العينية والمالية كعامل مهم في انتاج السلع والخدمات وتنامي أهمية الأصول غير الملموسة، (مثل البحوث، وقدرات العاملين، والخبرات المكتسبة والعلامات التجارية والتي يعبر عنها برأس المال الفكري)

(ب) اصبح تركيز المنشأ ينصب بالدرجة الأكبر على كمية المعرفة والمعلومات والقدرات البشرية التي تتوفر لديها أكثر من تركيزها على ماذا تمتلك من أصول عينية ومعينة.

(ج) تزداد قيمة عناصر رأس المال الفكري مع مرور الوقت نتيجة تراكم الخبرات والمعلومات التي تملكها المنشآت، علي عكس معظم الاصول العينية والمالية التي تستهلك.

ماهية المحاسبة عن رأس المال الفكري:³

تكمن الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها فكرة المحاسبة عن رأس المال الفكري في اعتبار أن رأس الفكري يمثل أصل وهناك حاجة للاستثمار في حيازة وتطوير هذه الأصول مثل أي أصل ثابت في المنشأة.

على الرغم من ذلك لم يتفق المحاسبون على تحديد مفهوم واضح للمحاسبة عن رأس المال الفكري، حيث عرفت المحاسبة عن رأس المال الفكري وفقا لوجهة النظر التي يتبناها كثير من الكتاب من حيث انه العنصر الهام والرئيسي الذي تركز عليه المحاسبة عن رأس المال الفكري.

فقد عرفت المحاسبة عن رأس المال الفكري بأنها تعنى "استخدام طريقة المحاسبة التقليدية لقياس القيمة التنظيمية للمنشأة في بيئة الاعمال الحالية".⁴

وكذلك عرفت المحاسبة عن رأس المال الفكري بانها تعتبر أسلوب لتحديد وقياس وتوصيل المعلومات الخاصة بذلك النوع من الأصول للمساعدة على رفع كفاءة المنشأة".⁵

دور الإفصاح عن رأس المال الفكري على الاداء المالي:

اصبحت الضرورة والحاجة ملحة لوجود نظام للمعلومات يتعامل مع رأس المال الفكري، وخاصة ان ذلك يعتبر احد الامور الهامة التي تحتاجها الانظمة المحاسبية للقيام بوظيفتها الأساسية في الامداد بالبيانات، وبالتالي فان تجاهل المنشآت المحاسبة عن رأس المال الفكري يعني ان قوائمها المالية تحوي اخطاء قد لا يستهان بحجمها. وعلي هذا فلا بد من مناقشة التأثيرات

¹ د. نهال احمد الجندي، قياس وتقييم رأس المال الفكري، احد المتطلبات الأساسية لتحديد قيمة المنشأة (نموذج مقترح)، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة، العدد الخامس والستون، 2005.

² د. عادل المفرجي، د. احمد علي صالح، رأس المال الفكري، طرق قياسه واساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، 2007م.

³ سميح امين علي: المحاسب عن عناصر رأس المال الفكري، دراسته تحليلية مع التطبيق على رأس المال البشري، مجلة المحاسبه والادارة والتأمين، العدد 60، جهاز الدراسات العليا والبحوث، كلية التجارة - جامعة القاهرة، 2003.

⁴ د. بشير عبد العظيم البنا، رأس المال الفكري (المصرفي) ركيزة اساسية للتنمية البشرية في المنطقة العربية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، 2007م.

⁵ د. شهيرة محمود عبدالعزيز، علاقة رأس المال الفكري بعملية خلق القيمة بالمنظمة مع التركيز على رأس المال الانساني، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، 2003.

المرتقبة للمحاسبة عن راس المال الفكري علي فاعلية ودلالة القوائم والتقارير المالية (التي تفصح عنها) سواء للجهات الداخلية او الخارجية من المنشأة.¹

مناهج البحث:

هناك عدة مناهج بحثية أعتمدت عليها هذا الدراسة:

أولاً: المنهج التاريخي:- لعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، و كذلك المعلومات التاريخية.

ثانياً: المنهج الاستنباطي:- في تحري التصور المنطقي لفرضيات الدراسة والتعرف علي أنماط المشكلة المرتبطة بموضوع الدراسة.

ثالثاً: المنهج الاستقرائي:- لاختبار فرضيات الدراسة.

رابعاً: المنهج الوصفي التحليلي(دراسة الحالة):- وذلك لتحليل البيانات التي تم جمعها وفق ما هو بأداة الدراسة .

خامساً: المنهج الإحصائي:- لمناقشة النتائج والتحليل

مصادر جمع البيانات: اعتمد الباحث علي المصادر التالية:

1- المصادر الثانوية للبيانات: وتشمل الكتب، المراجع، الدوريات، التقارير السنوية والمنشورات الإحصاءات والدراسات السابقة في هذا المجال.

2- المصادر الأولية للبيانات: الاستبيان.

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: جامعة الجزيرة وسنار و السودان و النيلين.

2- الحدود الزمانية: 2021 م.

إجراءات الدراسة التطبيقية

أولاً- أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على وسيله الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة وتحقيقاً للغرض السابق للاستبانة قام الباحث بتصميم استمارة تهدف إلى قياس رأى أفراد العينة المبحوثة حول موضوع الدراسة (دور المعلومات المحاسبيه لرأس المال الفكري في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي بالسودان). وتتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الاول : البيانات الشخصية للمستبانين

القسم الثاني: وشمل عبارات الدراسة الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على فروض الدراسة. ويشتمل هذا القسم من عدد (59) عبارة تمثل محاور الدراسة وفقاً لما يلي:

المحور الأول: يقيس فرضية الدراسة الأولى(تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان) وتم قياسه بعدد (8عبارات).

¹- د. د. شوقي السيد فودة ، دور الإفصاح المحاسبي عن معلومات راس المال الفكري في ترشيد قرارات الاستثمار والائتمان في سوق الاوراق المالية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، المجلد الاول ، 2008م.

المحور الثاني: يقيس فرضية الدراسة الثانية (هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي) وتم قياسها بعدد (8 عبارات).

رابعاً مجتمع وعينة الدراسة:

1/ مجتمع الدراسة.

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، والمجتمع الأساسي للدراسة ويتكون من

- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة.

- أعضاء هيئة التدريس بجامعة سنار.

2/ عينة الدراسة.

تم اختيار مفردات عينة البحث. وتم توزيع عدد (150) إستبانة لمجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (110) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (73.3)%.

خامساً أساليب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

لتحليل البيانات واختيار فروض الدراسة، تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1/ تقدير حجم العينة

فعند درجة ثقة تبلغ 95% فإن $Z = 1.96$

حيث $N =$ حجم العينة.

$Z2 =$ الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 1.96

$(P) =$ نسبة النجاح 50%

$(e)2 =$ الخطأ المعياري ± 0.05

$$n = \frac{Z^2 \cdot (P[1-P])}{e^2}$$

تحليل بيانات الدراسة الأساسية

يتم تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من مناقشة فروض الدراسة وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1/ التوزيع التكراري النسبي لإجابات الوحدات المبحوثة على عبارات الدراسة

وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية لإجابات أفراد العينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة.

2/ التحليل الإحصائي لعبارات الدراسة

وذلك من خلال تقدير المتوسط والانحراف المعياري لجميع محاور الدراسة لمعرفة اتجاه عينة الدراسة وترتيب العبارات حسب أهميتها النسبية.

3/ اختبار (كاي تربيع)

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين على عبارات الدراسة وذلك من خلال اختبار الفروق بين الوسط الحسابي للعبارات ومقارنتها بالوسط الفرضي للدراسة (3).

أولاً: مجموع التوزيع التكراري لعبارات الفرضيتين الأولى: (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان) ، والفرضية الثانية (هنالك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي)

جدول رقم (1): يوضح مجموع التوزيع التكراري لعبارات الفرضيتين الأولى والثانية

الفرضيات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
الفرضية الأولى	235	27.3	331	38.3	159	18.4	117	13.5
الفرضية الثانية	467	43.2	560	51.9	50	4.6	3	0.3

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2021م

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي: أفراد العينة الذين يوافقون على جميع العبارات التي تقيس محور (فرضية لدراسة الأولى) حيث بلغت نسبتهم (65.6) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (16) % . إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (18.4) % .

كما أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس محور (فرضية لدراسة الثانية) حيث بلغت نسبتهم (95.1) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.3) % . إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (4.6) % .

ثانياً: مجموع الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضيتين الأولى (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان) ، والفرضية الثانية (هنالك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي).

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
الفرضية الأولى	0.69	3.73	74.6%	عاليه
الفرضية الثانية	0.56	4.37	87.4%	عالية جدا

جدول رقم: (2) يوضح مجموع الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضيتين الأولى والثانية

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2021م

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي: ان متوسط جميع عبارات الفرضية الأولى (3.73) بانحراف معياري (0.69) وأهمية نسبية (74.6)% وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على جميع العبارات التي تقيس عبارات (فرضية الدراسة الأولى).

كما يتضح أيضا ان متوسط جميع عبارات الفرضية الثانية (4.37) بانحراف معياري (0.56) وأهمية نسبية (87.4)% وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية جدا على جميع العبارات التي تقيس عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية).

ثالثاً: مجموع اختبارات (كاي تربيع) لعبارات الفرضيتين الأولى (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان)، والفرضية الثانية (هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي)

جدول رقم (3) يوضح مجموع اختبارات كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات الفرضيتين الأولى والثانية

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
الفرضية الأولى	58.4	4	11.14	0.000	قبول
الفرضية الثانية	60.6	4	11.14	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الإحصائي 2021م

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي: ان قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات فرضية الدراسة الأولى (58.4) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (11.14) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.73) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بدرجة عالية على جميع عبارات محور (فرضية الدراسة الأولى).

كما بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية (60.6) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (11.14) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.37) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بدرجة عالية جداً على جميع عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية).

ملخص الفرضية الأولى (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان):

يتضح من نتائج التحليل أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس الفرضية الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع العبارات (3.73) وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة بأهمية نسبية بلغت (74.6) % بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية حيث بلغت قيمة مربع كاي لجميع عبارات الفرضية (58.4) ومستوى معنوية (0.000) ولصالح الموافقين بدرجة عالية على إجمالي عبارات الفرضية.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى: (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان) تم التحقق من صحتها في جميع العبارات التي تقيس الفرضية.

ملخص الفرضية الثانية (هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي):

يتضح من نتائج التحليل أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس الفرضية الثانية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع العبارات (4.37) وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة بأهمية نسبية بلغت (87.4) % بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية حيث بلغت قيمة مربع كاي لجميع عبارات الفرضية (60.6) ومستوى معنوية (0.000) ولصالح الموافقين بدرجة عالية جداً على إجمالي عبارات الفرضية.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية (هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي) تم التحقق من صحتها في جميع العبارات التي تقيس الفرضية.
أولاً: النتائج :

توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- 1- ان وجود مقاييس واضحة لقياس تكلفة راس المال الفكري يساعد في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي.
- 2- إبراز قيمة عناصر رأس المال الفكري في القوائم والتقارير الماليه والإضافيه يساعد على تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 3- هنالك علاقه طرديه بين تنمية وتدريب وتأهيل عناصر راس المال الفكري وعملية تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 4- توفر الدقه في المعلومات المحاسبية عن رأس المال الفكري بمكوناته المختلفه يمثل عنصراً مهماً وأساسياً لعملية تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 5- ان وقت توفر المعلومات المحاسبية عن راس المال الفكري بمكوناته المختلفه يعتبر عاملاً أساسياً لتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 6- ملائمة المعلومات المحاسبية المتوفره عن عناصر راس المال الفكري المختلفه تعتبر شرطاً أساسياً لعملية تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 7- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين جودة وفعالية وكفاءة القرارات الماليه بمؤسسات التعليم العالي .
- 8- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية يساعد في تحقيق الرقابه على قيمة عناصر راس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي .
- 9- أن القياس والافصاح عن المعلومات المحاسبية لعناصر رأس المال الفكري يؤثر ايجاباً علي تقويم وتحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي.
- 10- زيادة القياس والافصاح عن القيمة المالية لعناصر رأس المال الفكري يزيد من مصداقية وجودة المحتوي المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية مما يساعد علي تقويم ثم تحسين الاداء بمؤسسات التعليم العالي.

التوصيات :

خلصت الدراسة الي التوصيات التالية :

- 1- ضرورة وجود مقاييس لقياس تكلفة وقيمة عناصر راس المال الفكري لان ذلك يساعد علي تقويم الاداء بمؤسسات التعليم العالي .
- 2- محاولة اظهار قيمة عناصر راس المال الفكري لمؤسسات التعليم العالي في التقارير المالية.
- 3- تطبيق محاسبة الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي .
- 4- زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل عناصر راس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي بما ينعكس ايجاباً علي تطور تلك المؤسسات .
- 5- ضرورة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية المتعلقة براس المال الفكري والتأكد من توافر كافة خصائص جودة المعلومات المحاسبية الخاصة بها.

6- ضرورة الافصاح عن قيمة عناصر راس المال الفكري بالتقارير المالية والتقارير الاضافية لمؤسسات التعليم العالي لزيادة المحتوي المعلوماتي الخاص بها.

7 - ضرورة القياس والافصاح عن الاصول الفكرية في منشآت الاعمال التي لديها اصولاً فكرية والنتيجة عن زيادة القيمة السوقية لاصولها عن القيمة الدفترية وذلك للقضاء علي فجوة القياس والافصاح بين القيمتين.

8- زيادة الاهتمام بالتقرير عن المؤشرات المالية وغير المالية للقياس والافصاح عن اداء مكونات الاصول الفكرية في الايضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة.

9- محاولة وضع قواعد واسس للتحقق من مراجعة راس المال الفكري والاصول الفكرية ، والعمل علي تدريب المراجعين علي القيام بذلك.

10- التوجيه والتشجيع نحو مزيد من الدراسات اللازمة بربط علمية تقويم وتحسين الاداء بالمعلومات المحاسبية لعناصر راس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي بصورة اوسع وفي مجالات مختلفة في بيئة الاقتصاد المعرفي.

11- توجيه وتشجيع الباحثين علي المزيد من الدراسات و الابحاث لتصميم مؤشرات مالية واخرى غير مالية توضح اثر معلومات راس المال الفكري علي عملية تقييم وتقويم الاداء المالي وغير المالي لمؤسسات التعليم العالي و مجالات الاقتصاد الاخرى.

مصادر ومراجع البحث:

1. د. عادل المبرجي، د. احمد علي صالح، راس المال الفكري، طرق قياسه واساليب المحافظة عليه ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة ، 2007م.
2. سميه امين علي : المحاسبه عن عناصر رأس المال الفكري , دراسته تحليليه مع التطبيق على رأس المال البشري, مجلة المحاسبه والاداره والتأمين, العدد 60 , جهاز الدراسات العليا والبحوث, كلية التجاره – جامعة القاهرة , 2003.
3. د. شوقي السيد فودة، دور الافصاح المحاسبي عن معلومات راس المال الفكري في ترشيد قرارات الاستثمار والانتما في سوق الاوراق المالية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، المجلد الاول ، 2008م.
4. د. شهيرة محمود عبدالعزيز، علاقة راس المال الفكري بعملية خلق القيمة بالمنظمة مع التركيز علي راس المال الانساني، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ، 2003.
5. د. طلعت عبد العظيم متولي، نموذج وصفي لقياس اداء راس المال الفكري باستخدام استراتيجية القياس المتوازن للاداء – منظور المحاسبية عن المعرفة ، مجلة كلية التجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا ، العدد الاول ، 2003.
6. د. نهال احمد الجندي، قياس وتقييم راس المال الفكري ، احد المتطلبات الاساسية لتحديد قيمة المنشأة (نموذج مقترح) ، مجلة المحاسبية والادارة والتامين، كلية التجارة جامعة القاهرة ، العدد الخامس والستون ، 2005.
7. د. بشير عبد العظيم البنا، راس المال الفكري (المصرفي) ركيزة اساسية للتنمية البشرية في المنطقة العربية، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، 2007م.
8. د. سوسن عبدالحميد مرسي، راس المال الفكري وعلاقتة بكفاءة الاداء في البنوك التجارية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الاول ، 2008م.

الدوريات الاجنبية:

1.Edvinsson,L. and Malone,M., (1997), “Intellectual Capital : Realizing Your Company’s True Value by Finding Its Hidden brainpower” Harper Collins Publishers Inc., New York.

2 -Brooking,A., (1996),’ Intellectual Capital :Core Assets for the Third Millennium Enterprise ”,Thomson Business Press, London.

الملحق رقم (1)

الاستبانة

القسم الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (√) أمام ما يناسبك

1. العمر:

أقل من 30 سنة من 30 وأقل 35 سنة من 35 وأقل 40 سنة
أكثر من 40 سنة

2. المؤهل العلمي :

دكتوراه ماجستير دبلوم عالي
بكالوريوس أخرى

3. التخصص العلمي :

محاسبة وتمويل محاسبة التكاليف والإدارية إدارة أعمال
علوم مالية و مصرفية نظم معلومات إحصاء
اقتصاد أخرى

4. المؤهل المهني :

زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية زمالة المحاسبين
القانونيين العربية زمالة المحاسبين القانونيين السودانية

5. سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات من 5 وأقل من 10 سنوات من 10 وأقل 15 سنة
من 15 وأقل من 20 سنة أكثر من 20 عاماً

6. المركز الوظيفي :

مدير الإدارة المالية محلل مالي محاسب
أكاديمي مراجع خارجي مراجع داخلي
أخرى

القسم الثاني : محاور الاستبانة.

رجاءً ضع علامة (√) داخل الخانة المحددة للإجابة التي تحدد درجة موافقتك

جدول رقم (1) عبارات فرضية الدراسة الأولى: (تؤثر معلومات رأس المال الفكري على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالسودان)

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
										1- هنالك مقاييس واضحة تستخدم في قياس وتحديد رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي
										2- يتم قياس تكلفة رأس المال الفكري بصورة موثوق بها بمؤسسات التعليم العالي .
										3- يتم قياس المنافع المتحصل عليها من رأس المال الفكري بطريقه موثوقه بمؤسسات التعليم العالي .
										4- ان وجود مقاييس واضحة لقياس تكلفة رأس المال الفكري يساعد في تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
										5- إبراز قيمة عناصر رأس المال الفكري في القوائم والتقارير الماليه والإضافيه يساعد على تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
										6- هنالك تأثير تراكمي ايجابي لمعلومات رأس المال الفكري على عملية تقويم وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
										7- هنالك علاقه طرديه بين زيادة الإستثمار في رأس المال الفكري وعملية تقويم وتحسين الأداء .

									8- هنالك علاقة طردية بين تنمية وتدريب وتأهيل عناصر رأس المال الفكري وعملية وعملية تقويم الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
									اجمالي العبارات

جدول رقم (2) عبارات فرضية الدراسة الثانية: (هنالك علاقة بين المعلومات المحاسبية لرأس المال الفكري وتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي)

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
	0									1- ان وقت توفر المعلومات المحاسبية عن رأس المال الفكري بمكوناته المختلفه يعتبر عاملاً أساسياً لتحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
	0									2- ملائمة المعلومات المحاسبية المتوفره عن عناصر رأس المال الفكري المختلفه تعتبر شرطاً أساسياً لعملية تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
	0									3- ان درجة الموثوقيه في المعلومات المحاسبية لعناصر رأس المال الفكري المختلفه تمكن من تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
	0									4- توفر الدقه في المعلومات المحاسبية عن رأس المال الفكري بمكوناته المختلفه يمثل عنصراً مهماً وأساسياً لعملية تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .

0									5- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية يساعد في تحقيق الرقابه على قيمة عناصر راس المال بمؤسسات التعليم العالي .
0									6-ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية لراس المال الفكري يساعد في تحقيق المحاسبه عن المسئوليه الاجتماعيه .
0									7- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية يساهم في وضع وتحقيق الإستراتيجيه لمؤسسات التعليم العالي والتحرك السليم نحو الإستراتيجيات المرغوب فيها
									8- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية خاصة ما يتعلق بعناصر رأس المال الفكري في التخطيط للموارد البشريه وكيفية إستخدامها .
0									9- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين جودة وفعالية وكفاءة القرارات الماليه بمؤسسات التعليم العالي
0									10- ان الإستفاده من المعلومات المحاسبية الخاصه بعناصر راس المال الفكري المختلفه يساهم في تحسين الأداء بمؤسسات التعليم العالي .
0									اجمالي العبارات